الفصل الثاني

تهيئة القطيع لموسم التلقيح

إن إعداد القطيع للتلقيح يعتبر من الأعمال المهمة والضرورية في إدارة القطعان من أجل الحصول على نسبة أعلى من الإنتاج في المواليد المقبلة. وعادة يجب الإسراع في استبعاد النعاج المتوقع عدم ولادتها أو لظهور عادة سيئة بها مثل عدم تربية مواليدها أو إرضاعها بشكل جيد للمحافظة على صحتها، ولهذا يجب اتباع الآتي من أجل الحصول على قطيع جيد في صفاته قبل البدء في تلقيحه وظهور إنتاجيته:

1- التخلص من النعاج الهرمة المسنة أو التي تجاوز عمرها الثماني سنوات ولاسيما الأغنام.

2- استبعاد النعاج ذات الضرع المشطور /أي الضرع المتليف نصفه /بز واحد/.

3- استبعاد النعاج الضعيفة أو الهزيلة أو الصغيرة الحجم أو الضعيفة التكوين والقليلة الحركة.

4- استبعاد النعاج التي لم تلد لموسمين متتالين خوفاً من إصابتها بالعقم وكثرة تكاليفها.

5- استبعاد النعاج التي أصيبت بأي عاهة دائمة كالعرج أو الحول أو العمى...إلخ.

6- استبعاد النعاج ذات الصوف الملون أو التي تعطي جزات صوف صغيرة أو ذات الصوف الرديء.

ملاحظة:

يفضل بعض المربين تلقيح كامل القطيع، ثم يقومون بالتخلص من الأغنام غير المرغوب فيها بالبيع في المرحلة الأخيرة من الحمل أو قبل ولادتها مباشرة، لأن أسعارها تكون أعلى ورائجة ومقبولة بالأسواق المحلية.

ضرورة تقديم الأعلاف للقطيع قبل موسم التلقيح

إن تقديم الأعلاف المتزنة الإضافية للأغنام قبل موسم التلقيح أو حدوث الشياع فيها يؤدي ذلك إلى رفع نسبة الإخصاب فيها، وبالتالي زيادة عدد المواليد الناتجة منها. وإن قلة الأعلاف المركزة لها في هذه الفترة الحرجة يؤدي لانخفاض عدد النعاج الحاملة وكذلك الوليدة. وعادة نبدأ هذه المرحلة من وقت تجفيف الأغنام وحتى حصول الحمل /أي من نهاية شهر حزيران وأول تموز وحتى نهاية شهر آب/ وقد تستمر في القطعان الضعيفة لغاية شهر تشرين الأول لأن بعض الأغنام تلقح أثناء شهر تشرين الثاني لتعطي مواليد متأخرة جداً أثناء شهر نيسان وأيار وتدعى بهذه الحالة الخراف الصيفية، ويجب معاملتها معاملة خاصة بها من حيث تأمين الظل الكافي لها مع تقديم بعض الأعلاف المركزة وذلك لاستمرار حياتها.

ملاحظة:

أثبتت التجربة العملية أن أفضل مواليد الأغنام هي مواليد شهري كانون الأول وكانون الثاني، حيث تتواقت ولادتها مع هطول الأمطار ونمو النباتات الحولية، منها النجلية مثل الشعير والقبا وأبوماش ...إلخ. كما ويمكن الحصول من أمات هذه الخراف على موسم حليب طويل قد يستمر إلى 120 يوماً، وأقل من ذلك لأمات الخراف الهجائن.

هذا ويمكن **التحكم في موعد تلقيح الأغنام** باستعمال عليقة الدفع الغذائي للقطيع وعادة تقدم لكل من النعاج والعبر أو القراقير، حيث تقدم قبل شهر واحد من موسم التلقيح وتتراوح كمية هذه العليقة بين 400-1000غ يومياً ويختلف ذلك حسب جودة المراعي المتوافرة وحالة الأغنام ويفضل أن تحتوي على نسبة 25% من كسبة القطن المقشورة لرفع الكفاءة التناسلية للنعاج.

البرنامج العلفي للتحكم في مواعيد تلقيح الأغنام

هذا ويمكن اتباع البرنامج العلفي التالي بقصد التحكم في موعد تلقيح الأغنام المرباة شرط أن تكون الظروف طبيعية، وذلك بقصد الحصول على مواليد أثناء شهري كانون الأول وكانون الثاني.

1- يقدم لكل نعجة يومياً بين 300-500غ علف مركز اعتباراً من بدء شهر حزيران وحتى نهاية الأسبوع الأول.

2- في الأسبوع الثاني تزاد العليقة اليومية من 500-1000غ حتى نهاية الأسبوع الثاني من حزيران.

3- تخلط الكباش المحسنة الجيدة الصفات مع النعاج المراد تلقيحها اعتباراً من الأسبوع الثاني من حزيران، وتخفض كمية الأعلاف اليومية بشكل تدريجي لتصل إلى 300 - 500غ يومياً ونستمر بذلك لمدة 45 يوماً.

4- قد تتأخر بعض النعاج في التلقيح وعادة ما يترك المربي كبشاً أو كبشين مع كل قطيع لتلقيح النعاج المتأخرة، ولعليقة الدفع الغذائي دور مهم في عملية التلقيح نذكر منها الآتي:

أ- تحريض المبايض وإفرازها لبويضات أكثر أثناء فترة التلقيح المنتظرة.

ب- زيادة نسبة الإخصاب في الأغنام وبالتالي عدد المواليد الناتجة منها، وقد ترتفع نسبة الإخصاب لتصل إلى 90 - 95% وعدد المواليد يزيد عن 110.

ج- إن الأعلاف المركزة بما فيها من أملاح وفيتامينات ومواد مضادة تساعد على تخفيض نسبة النفوق في الأغنام المرباة.

د- زيادة ولادة التوائم في البطن الواحد وسلامة المواليد الناتجة عنها، وكذلك ضمان صحة الأمات الوالدة وهذا دعم كبير للمشاريع الإنتاجية.

الفوائد العملية للتحكم في تلقيح الأغنام

إن عملية التحكم في موعد ولادة الأغنام له عدة فوائد يمكن أن يصل إليها المربي هي:

1- التقليل من هدر الأعلاف المركزة وتقديمها في مواعيد محددة تستفيد منها الأغنام، بقصد تحسين صحتها وتغذية أجنتها ومقاومة الظروف التي تواجهها، ولا سيما الأمراض.

2- تأمين كل الولادات في المواعيد المحددة لها وأثناء فترة قصيرة يمكن الاستعداد لها سابقاً، وبذلك نضمن نسبة عالية من المواليد السليمة والنعاج القوية البنية والتحمل.

3- الحصول على مواليد متجانسة بالعمر والوزن والحجم غالباً، مما يسهل معاملتها معاملة جماعية وفق برامج التربية لها من رضاعة وفطام وتسمين مما يزيد من قيمتها عند الرغبة في بيعها بالأسواق المحلية.

4- إمكانية فطام الخراف أو المواليد بوقت واحد حسب برامج التربية دون أي تأخير. مما يزيد في كمية الحليب الناتجة ويسهل عملية بيعه أو تصنيعه.

إعلاف الكباش قبل موسم التلقيح

إن لإعلاف الكباش أثراً كبيراً في إتمام عملية التلقيح بنجاح، لهذا يجب العناية بتغذيتها وتقديم الأعلاف المركزة لها نظراً لما تتعرض له من الإجهاد والتعب أثناء هذا الموسم. ولهذا تقدم لكباش التلقيح علائق إضافية قبل موعد خلطها مع النعاج بعشرة أيام على الأقل وبمعدل 1000غ يومياً من الأعلاف المركزة للرأس الواحد، وبعد ذلك يقدم لها العليقة نفسها المقدمة للنعاج أثناء موسم التلقيح وهي بحدود 300-500غ يومياً. (انظر الشكلين 5 - 6) .

الشكل رقم (5)
تسمين الخراف ضمن حظائر التربية

ملاحظة:

1- يستطيع الكبش الواحد الجيد الصفات تلقيح 25 نعجة بالموسم ويمكن تخصيص ثلاثة كباش ناضجة جنسياً لكل مئة نعجة مرباة أثناء موسم التلقيح، ويتم زيادة عدد الكباش إذا كانت صغيرة السن ولم تنضج جنسياً بعد أو بعضاً منها.

2- يجب التأكد من تلقيح النعاج وذلك بمراقبة القطعان من قبل الفني أو المربي أو الراعي لملاحظة نشاط الكبش وقبول النعاج له وحسن سير عملية التلقيح.

أما في حال التأكد من انخفاض النشاط الجنسي للذكر يجب البحث عن السبب الحقيقي وتداركه، وإلا فإن الموسم يمضي ويبقى عدد كبير منها دون تلقيح وهذا يسبب خسارة كبيرة للمربي.

الشكل رقم (6)
كباش التلقيح لأغنام العواس

الأسباب المؤدية لانخفاض حيوية الكباش

يرجع ذلك إلى الآتي أو بعض منها:

1- قد تكون المراعي المتواجدة بها الأغنام ضعيفة وقليلة الخصوبة، وفي هذه الحالة لا تحصل الكباش على كامل احتياجاتها العلفية، ويتم تدارك ذلك برفع كمية ومعدلات العلائق الدافعة لهذه الكباش، حيث يتم حجزها مساء وتُقدم لها علائق مركزة دافعة للعمل.

2- ثبت بالتجربة العملية أنه عند نقل الكباش محمولة تقل رغبتها الجنسية وهذا ما حصل فعلاً عند نقل عدد من الكباش المحسنة إلى محطات تربية الأغنام بالقطر. لهذا يجب أن يتم النقل لها قبل حلول موسم التلقيح بشهر على الأقل، وذلك ليعتاد الكبش على مكانه الجديد والقطيع المنقول له ولكي تحدث الألفة بينه وبين النعاج ليتعود على مكان التربية الجديد ويتأقلم معه.

3- إن لارتفاع درجة الحرارة أثناء موسم تلقيح النعاج أثر مثبط لعملية التلقيح، لذا يجب حجز الأغنام لفترات مناسبة في الظل أو تحت الأشجار، وتقدم لها كميات وفيرة من مياه الشرب وذلك في حال الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة ولاسيما وقت الظهيرة أو في /المقيل/ المكان المعد لراحة الأغنام وقت الظهر أو عند الحرارة العالية.

4- في حال تواجد بعض أو عدد من النعاج ذات حالة جنسية أو تربوية متوسطة أو ضعيفة فيجب أن تعزل عن القطيع لوحدها، ويقدم لها علائق مركزة إضافية تتناسب وحالتها الصحية بغية حملها على الوصول لحالة جيدة تسمح لها بطلب الكبش وإخصابها.

ملاحظات عامة:

أ- الاستعجال في دورات الشبق للأغنام:

يمكن علمياً الإسراع في إحضار دورة الشبق للأغنام وتحديد موعد تلقيح الأغنام باستعمال الهرمونات الجنسية المصنعة لهذه الغاية، وبهذا يمكن ولادة النعاج حسب الأيام المقررة في برامج التربية، ولكن استعمال هذه الطريقة في التربية الحديثة لا تغني مطلقاً عن تغذية الأغنام وتقديم الأعلاف المركزة لها أثناء فترة التلقيح لتكون على مستوى مناسب من الصحة والحيوية، وإلا فسوف تجهض كل الأغنام الهزيلة في المراحل الأخيرة لنمو الجنين.

ب- عدم ترك الكباش مع القطيع على مدار العام:

وذلك بقصد عدم تفويت فرصة التلقيح على أي نعجة وبأي وقت. إلا أن ذلك يعرض قطعان التربية لكثرة الإنجاب للمواليد الصغيرة وبصورة غير منتظمة إضافة لمضايقة الكباش للنعاج أثناء التغذية والحلابة أو الشرب، وقد تصاب بعض النعاج عند قتال الكباش واستعراض قوتها أمام القطيع. لذا من المفضل ضبط عملية التغذية قبل موسم التلقيح وخلط الكباش مع النعاج لمدة 45 يوماً فقط، مع ترك كبش أو كبشين في القطيع الواحد لإتمام عملية تلقيح النعاج المتأخرة بالحمل.

ج- تلقيح الفطائم بعمر ثمانية أشهر:

وذلك بقصد الإسراع في ولادتها وهي بعمر 13 شهراً دون أي تأثير أو ضرر في صحة الأم الوالدة، وذلك في حال وجود القطيع ضمن مراعٍ تمتاز بجودتها وتوافر المواد العلفية المتنوعة الخضراء والحبية الجافة وبقايا المحاصيل، وعند تواجد الفطائم في مثل هذه المراعي الجيدة مع توافر الشعير المزروع مع البقية مثلاً يساعد الفطائم على الحمل ولا يجب تغذيتها جيداً أثناء الشهر الأخير من الحمل. وعبر

تجربة عملية في مركز المنقورة في حماه تم تغذية الفطائم على الشعير المزروع قبل موسم التلقيح وخلطت مع الكباش، فتم تلقيح نسبة 25% منها وأنجبت بصورة طبيعية وكانت بحالة صحية جيدة مع مواليدها إلا أن هذه العملية مجهدة للأمات مستقبلاً من الوجهة الفنية، لأن الفطائم لم تستكمل بعد تمام نضجها الجنسي الطبيعي.

د- العمر المناسب للتلقيح:

- تلقح الفطائم والحوليات بعمر 8 - 10 أشهر بشرط عدم إجهادها، وتُقَدَّمُ لها التغذية الجيدة.

- تلقح الحوليات من عمر سنة إلى سنة ونصف ويستفاد منها لعمر خمس إلى ثماني سنوات.

- يخصص لكل كبش ناضج جنسياً 25-50 نعجة في موسم التلقيح، ولاسيما إذا كان ملازماً لها طوال السنة.

- يخصص لكل كبش ناضج 15 - 20 نعجة إذا استعملت الحملان الذكور بالتلقيح. ويقلل عدد النعاج للذكر كلما كانت النعاج كبيرة العمر أو مسمنة.

- يستعمل عادة ثلاثة أكباش لكل قطيع مكون من 100 نعجة في المراعي السرحية، وذلك لضعف مستوى التغذية والمراعي.

هـ- موسم تلقيح الأغنام:

يبدأ موسم التلقيح عادة ما بين 7/15 حتى 9/15 من كل عام، أي أن طول موسم التلقيح يتراوح بين 45-60 يوماً. كما يلاحظ أن طول دورة الشبق تستمر عادة 16-17 يوماً للأغنام، بينما طول فترة الشبق عند بدايتها وحتى نهايتها للنعجة هي 27-37 ساعة فقط.

و- مدة الحمل للأغنام:

تتراوح عادة ما بين 143 حتى 152 يوماً في أغنام الرومانوف والعواس والكراكول بالسنة، وبدء الحمل والنضج الجنسي لها يتم بعمر خمسة إلى 8 أو 10 أشهر حسب سلالتها وتغذيتها وطرائق تربيتها وعروقها المختلفة.

الحمل عند الأغنام

حالة فيزيولوجية مرتبطة بتكوين وتغذية الجنين تبدأ من لحظة تلقيح البويضة الأنثوية بالحيوان المنوي القوي، وتسير إلى لحظة خروج الجنين إلى الحياة. وللحمل أشكال متعددة هي:

1- الحمل الفيزيولوجي (الحمل الطبيعي).

2- حمل جنين أو أكثر.

3- حمل مرضي.

4- الحمل الكاذب.

5- حمل على حمل.

ومدة الحمل الطبيعية عند الأغنام هي /خمسة أشهر/ وتتراوح بين 143-152 يوماً. والحمل هو عملية مهمة جداً في حياة النعاج فعليها يتوقف نجاح التربية وبالتالي ربح المربي، وإن حركة ونشاط وحيوية وسلامة النعاج هو أفضل دليل على صحتها. هذا يوجب الاهتمام والعناية بالحوامل أثناء الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وقد يكفي الاعتماد على المراعي الطبيعية إذا كانت جيدة كما يطلب عدم المغالاة في أعلاف الأغنام أثناء مدة الحمل هذه خوفاً من زيادة الوزن وقلة الحركة وتشحم المبايض لها أو المتاعب عند الوضع.

أما في حال ضعف المراعي أو قلة الكلأ فيها فلا بد من إضافة العلائق المركزة التكميلية لها وفق الأسس التالية:

1- الأعلاف المقدمة /الخلائط المركزة/ يجب أن تكمل النقص العلفي للخلطات المقدمة مثل /نقص البروتين والأملاح أو الفيتامينات/.

2- ألا تكون الأعلاف المقدمة لها تمنعها أو تقلل من رعيها في المراعي بشكل عام.

3- لا تزيد من حاجة الحيوان لمياه السقاية أثناء فصل الصيف، مما يزيد تكاليف الخدمة ويزيد من الخسارة.

4- عادة تقدر كمية هذه الخلطات بمقدار 200-500غ يومياً، وإن انخفاض نسبة الأعلاف يسبب غالباً نقصاً في إنتاج الحليب، كما أن له أثراً سلبياً في أوزان المواليد الناتجة عنها.

5- أثناء الأسابيع الستة الأخيرة من الحمل تحتاج النعاج إلى ما يقارب ضعف احتياجات النعاج غير الحوامل من المقننات العلفية. كما تزاد علائق الفطائم أو القراقير الحوامل عن غيرها من النعاج لأنها ما زالت في مرحلة النمو الجنيني والطبيعي للجسم، وعادة ينصح بتقديم كمية 1 - 1,5 كغ/يومياً من المواد العلفية للرأس، وهي مركبة من 60% شعير و20% كسبة قطن مجروشة ونسبة 20% نخالة إضافة إلى نسبة 1-2 كغ ملح طعام أو 1-2 كغ مصدر كلسي كالكلس المطفأ أو النحاتة لكل 100 كغ من العلف الجاف، وعادة يفضل إضافة فوسفات الكالسيوم عوضاً عن الكلس عند توافر عليقة النعجة الحامل أو التي تحلب يمكن أن تعطى مقدار 400 غ من معادل النشاء وكمية 100 غ بروتين مهضوم وذلك من أجل إنتاج 1 كغ حليب أو زيادة في الوزن تقدر بنسبة 150-350غ/يومياً من معادل النشا و17.5غ بروتين لعمر الشهر، ثم تزداد حتى عمر ستة أشهر بنسبة 600غ نشا و105غ بروتين مهضوم عليقة تسمين للخراف، وهي تتكون من المواد والكميات التالية حسب الجدول (3) التالي:

الجدول رقم (3):

اسم المادة	الكمية كغ	ملاحظة
شعير غير مجروش	2400	بلغت نسبة تحويل الأعلاف إلى لحم حي 3.16 كغ لكل واحد كيلوغرام وزن حي. وتعتبر نسبة جيدة، وقد تصل نسبة الزيادة اليومية بالوزن الحي إلى 400-450غ في اليوم الواحد وقد تكون نسبة التحويل الجيدة أقل من 3.00 كغ علف إلى كل 1 كغ وزن حي.
حبوب بقايا مجروشة	0600	
كسبة مقشورة ومجروشة	0400	
كسبة فول صويا	0200	
قشر قطن لكبر الكرش	0200	
نخالة	0100	
زيت سمك	0028	
كمية من الفيتامينات والأملاح	0002	

وفيما يلي نماذج من الخلطات العلفية لعدد من الأغنام:

الجدول رقم (4):

اسم الخلطة ونوعها	اسم المادة وكميتها	
نعاج جافة	تبن أبيض	500 غ
	تبن أحمر	500 غ
	علف مركز	300 غ
نعاج حوامل أول شهر حمل	تبن أبيض	500 غ
	فصة أو تبن أحمر	750 غ
	علف مركز	300 غ
قبل الولادة من 3-6 أسابيع	تبن أبيض	500 غ
	فصة	1000غ
	علف مركب	400 غ
خراف بوزن /40 كغ/	تبن أبيض	500 غ
	تبن أحمر	750 غ
	علف مركز	750 غ
خراف بوزن /60 كغ/	تبن أبيض	750 غ
	تبن أحمر	1000غ
	علف مركز	750 غ

ملاحظة عامة:

- المخلوط المركز مكون من 70- 80% شعير أو نجيليات، 20-30% كسبة أو فول أو بقوليات ويضاف إليها نسبة 1% ملح طعام.

- ويمكن أن تكون الخلائط التالية: 42% شعير + 38% نخالة + 10% كسبة قطن + 10% كسبة صويا +1% ملح الطعام، وقد نضيف 2 كغ دريس بدلاً من الأتبان البيضاء والحمراء بشرط أن تكون نسبة البروتين بها هي 15%.

أهمية الأعلاف أثناء الأشهر الأخيرة للحمل

يمكن إيجاز ذلك بالآتي:

1- تغطية احتياجات نمو الجنين حيث يتضاعف وزنه أثناء الشهرين الأخيرين من الحمل، ليصل وزنه مع الأغشية والسوائل المحيطة به إلى 7كغ تقريباً.

2- بقصد تقليل أخطار إصابة النعاج بحمى اللبن الذي تصاب به النعاج الضعيفة البنية.

3- مساعدة النعاج في تكوين احتياطي غذائي في جسمها كالدهن لإرضاع مولودها، ولزيادة كمية الحليب الناتجة عنها.

ملاحظة:

يجب الاهتمام بحركة ورياضة الأغنام قبل موعد ولادتها وعادة ما يكفي ترويضها لمسافة 1-2 كم يومياً في الأيام الأخيرة من حملها، ويجب حمايتها من التزاحم عند أبواب الحظائر لأن ذلك يؤدي لإجهاضها، مع مراعاة عدم إجهادها أثناء فترات الرعي اليومية، ومراعاة عدم تزاحمها في حظائر التربية، وعادة يخصص مساحة 1 - 1,25م^2 للرأس الواحد ضمن حظائر التربية، وسوف نوضح بعض العوامل التي ساعدت على تدهور المراعي في سوريا.

إن أراضي المراعي والنباتات في البادية السورية قد تعرضت إلى العديد من عوامل التدهور التي كانت سبباً مهماً في انخفاض إنتاجها ونقص حمولتها الرعوية، كما أدى ذلك إلى تعريض تربية الأغنام فيها إلى تغيرات سريعة حادة أدت إلى حدوث كوارث نتيجة لاعتمادها الكلي على الأمطار الموسمية السنوية، وأهم هذه العوامل:

1- الرعي المبكر للنباتات الرعوية من قبل قطعان التربية.

2- الرعي الجائر للنباتات الرعوية من قبل الأغنام والماعز.

3- الوطء العشوائي لعجلات السيارات لأراضي ونباتات المراعي السورية.

4- احتطاب وقلع أو قطع الأنجم الرعوية من قبل الرعاة والفلاحين وأصحاب المصالح.

5- فلاحة أراضي البادية والمروج فيها ودخول الجرارات إليها.

6- جهل سكان البادية والرعاة منهم بفوائد الغطاء النباتي والأنجم الرعوية.

7- عدم إمكانية مكافحة الحشرات والقوارض في أراضي المراعي سنوياً للأغنام.

8- قلة الاهتمام بهذا القطاع الزراعي المهم من الإنتاج النباتي وتأمين العلف المجاني للأغنام.

9- عدم توظيف رؤوس أموال كبيرة لشراء قطعان الأغنام.

10- نقص الخبرة والآلات العلمية بطرائق حفظ وتخزين الأعلاف وجهل المربي لها.

11- نقص الخبرات العلمية والتعاون الدولي في هذا المجال العلمي الكبير.

أما فوائد تحسين المراعي وتطورها على مستوى تربية الأغنام بالقطر فهي:

1- زيادة الإنتاج الحيواني كماً ونوعاً.

2- زيادة إنتاج المرعى من الأعلاف أو الكلأ كماً ونوعاً.

3- القضاء على النباتات السامة والغازية والضارة لحيوانات المواشي.

4- التخفيف من حدوث الحرائق والحد من أضرارها عند رعيها من قبل الأغنام السارحة.

5- تحسين موارد المياه لسقاية الأغنام أو نباتات المراعي أو للصيد أو للاستجمام.

6- مقاومة الحشرات والقوارض الضارة في نباتات المراعي لضمان وجودها لكل فصل.

7- الحفاظ على التربة الزراعية ووقف التعرية فيها بسبب الرياح والأمطار...إلخ.

8- الاستفادة من المراعي لأغراض أخرى مثل الصيد والاستجمام واستخراج المعادن.

ملاحظة:

هذا وتقوم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع المركز العربي للأراضي الجافة بنشر زراعة المشاتل الرعوية في مناطق متعددة من القطر، وأهم هذه النباتات الرعوية هي شجيرة الأتريلكس التي تمتاز بعدة نقاط مهمة نذكر منها الآتي:

1- قدرتها على تحمل الجفاف وسرعة النمو حتى على 140مم/مطري، والملوحة حتى 20 غ/في الليتر.

2- لها مجموع جذري ضخم يتعمق بالتربة ويمكن أن يمتص الرطوبة على عمق 5-10م.

3- يقبل الحيوان على رعيها في الصيف والخريف حيث يندر وجود الأعلاف الخضراء.

4- تحتوي على نسبة عالية من البروتين النباتي تقدر بـ 12% من المادة الجافة.

5- تساهم في التقليل من عملية التبخر في أراضي البادية الصحراوية.

6- تطرح كمية من الأملاح من التربة الملحية بمقدار 1200 كغ/ملح لكل هكتار من الأرض يومياً.

7- إن حمايتها من الرعي الجائر لمدة 2-3 سنوات يجعلها تحافظ على نباتات المرعى التي تحثها وتزيد من قيمتها الرعوية.

الأعلاف المركزة في خلطات الأغنام

تقدم الأعلاف المركزة للأغنام عادة في الحالات التالية:

أ- قبل وأثناء ولادتها.

ب- عند تسمينها.

ج- أثناء فترة تلقيحها.

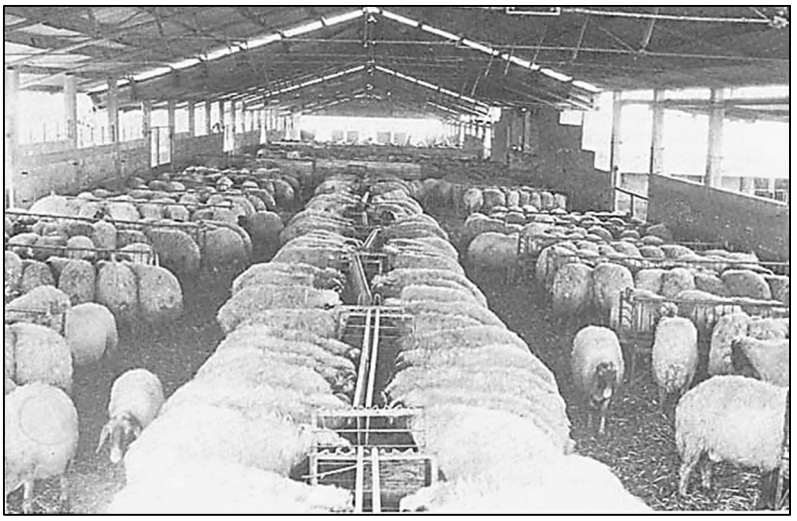

الشكل رقم (7)
إعلاف نعاج العواسي في فصل الشتاء

والأعلاف المركزة التي تعطى للأغنام تتكون من حبوب المحاصيل الحقلية العادية كالشعير والشوفان والذرة، أو من بقايا الصناعات الزراعية والمطاحن مثل النخالة وتفل الشوندر السكري وكسبة القطن، ونادراً ما تستعمل الأعلاف المركزة ذات الأصل الحيواني في أعلاف الأغنام.

وإذا لم تكن الحبوب قاسية على غير عادتها فلا حاجة لطحنها أو جرشها للأغنام، وفي العادة ينصح باستعمال **الأعلاف المركزة** في الحالات التالية:

1- قبيل فصل التلقيح: وينصح بتقديم 200 - 400غ يومياً من الحبوب للرأس الواحد قبل التلقيح إلى أن تتم عملية التلقيح، فإن ذلك يؤدي لزيادة عدد الخراف المنتظرة وتجانسها وتحسين صحة الأمات بشكل عام.

2- أثناء الحمل: يقدم لها 150-300غ يومياً أعلاف بروتينية إضافة لما تتناوله من الأعلاف الخشنة مخلوطٌ مكون من كسبة القطن وحبوب البقوليات على أن تزاد هذه النسبة عند اقتراب الإناث من الولادة.

3- أثناء ولادتها: يوقف استعمال الحبوب قبل الولادة ببضعة أيام ويستعاض عنها بكمية من الدريس أو الأعلاف الخضراء، وبعد الولادة تضاف النخالة لتلك الأعلاف وتقدم مياه الشرب المعتدلة الحرارة فوراً بعد الولادة.

4- بعد ولادتها وأثناء حلبها: تزداد حاجة الإناث إلى الأعلاف بعد ولادتها وتختلف تلك الزيادة بنسبة ما تنتجه كل أنثى من الحليب. ونسبة المواد البروتينية والدهن والمواد الجافة أعلى في حليب الأغنام مما هي في حليب الأبقار بالإضافة إلى أن الصوف في الأغنام مادة بروتينية، ويحتاج لاستمرار نموه إلى المزيد من الأعلاف البروتينية في خلطات الأغنام.

ولهذا تعطى الأغنام الوالدة حريتها في تناول أعلافها وبتقديم أفضل أنواع الدريس والأعلاف الخضراء لها، فيعطى لها مقدار 2 كغ من الدريس، بالإضافة إلى 300-400غ من الحبوب، وفي حال عدم توافر الدريس يستبدل بالكسبة أو الأعلاف الغنية بالمواد البروتينية.

5- تغذية وإعلاف الكباش: إن الغاية من تغذية الكباش هي المحافظة على

نشاطها وفعاليتها التناسلية، ولا يختلف نوع أعلافها عن أعلاف الإناث غير أن مقاديره تفوق ما يعطى منها للإناث، وينصح بصورة خاصة رفع مستوى التغذية للكباش أثناء فصل التلقيح كماً ونوعاً.

6- أعلاف تسمين الأغنام أو الخراف: إن عملية تسمين الأغنام الكبيرة أو الخراف معروفة في بلادنا منذ القديم، وهي تعتمد أساساً على أنواع معينة من الأعلاف المركزة /كالشعير والنخالة وتبن القطاني وقشر بذور القطن/ وكلها منتجة محلياً أي أعلاف مركزة مماثلة، أملاح معدنية وفيتامينات ولها قواعد ثابتة وأساليب فنية متبعة ويشترط بها عند تسمين الخراف الآتي:

- تزن الخراف المراد تسمينها عادة من 25 - 30 كغ وتصل في المتوسط لوزن 40-50 كغ بعد مضي 3-4 أشهر من بدء عملية تسمينها.

- إن قيمة الأعلاف المستعملة في تسمين الخراف هي العامل الاقتصادي المهم في نجاح عملية التسمين للخراف.

- تمثل قيمة الخراف الأصلية المراد تسمينها نسبة 50-75% من جميع مصاريف عملية التسمين، مما يجعل أهمية المحافظة على صحتها وعدم تعرضها للنفوق في طليعة المشروع.

- تصل نسبة النفوق في خراف التسمين في العادة لنسبة 4-5% من أعدادها أي ضعف ما هي عليه في الأبقار.

- إن نسبة الزيادة في وزن الخراف المراد تسمينها هي في حدود كيلوغرام واحد لكل 4 كغ من الأعلاف المركزة أو 5 كغ من الأعلاف الخشنة.

- هذا وتبلغ نسبة فقدان الوزن أثناء النقل نسبة 5% لمسافة تصل إلى 400كم، ولا تزيد عن هذا المقدار كثيراً للمسافات التي تزيد عن ذلك.

- إن عملية تسمين الخراف هي عملية موسمية إذ تمتد من شهر نيسان حتى فصل الخريف، وقد تتراوح بين 3-6 أشهر في مرات أخرى حسب سعر الخراف كوزن حي أو أسعار أعلافها في الأسواق المحلية.

- لا حاجة لجرش أو طحن الحبوب المستعملة في تسمين الخراف.

ومن أهم الأمور المتبعة أثناء عملية التسمين:

1- عَوِّد الخراف على تناول الأعلاف الجيدة تدريجياً وباشر بإعطائها الأعلاف الخشنة أولاً، ثم انقلها للأعلاف المركزة مبتدئاً بمقدار 100غ منها يومياً حتى تصل إلى كيلوغرام واحد في نهاية الأسبوع الرابع للرأس الواحد.

2- قدم للرأس الواحد مقدار 1 كغ علف مركز و 1 كغ من الأعلاف الخشنة يومياً.

3- قسم العلائق للخراف على دفعتين أو ثلاث أو أربع يومياً وتقيد بمواعيدها ولا تغيرها، وعند ارتفاع درجة الحرارة يفضل تقديم الأعلاف بالساعات الباردة من النهار.

4- تستبدل الأعلاف بشكل تدريجي وكذلك مواعيدها أيضاً إذا أرغمنا على ذلك.

5- انتقي الأعلاف الاقتصادية المستساغة من قبل الخراف بشرط أن تكون حاوية على النسب المطلوبة من الطاقة والبروتين والأملاح والفيتامينات.

6- لا تعرض الخراف للسير طويلاً بل كرياضة فقط، واحفظها هادئة ساكنة قدر الإمكان فإن ذلك يزيد من أوزانها ويقلل من أعلافها.

7- اخصي الذكور قبل البدء بعملية التسمين، لأن ذلك يؤدي لإنتاج أفضل من اللحم وزيادة في أوزانها.

ولادة التوائم في عروق الأغنام العالمية

يختلف ذلك حسب عرق الأغنام الواردة في الجدول رقم /5/ الذي تتبين فيه نسبة ولادة التوائم في عروق الأغنام العالمية:

الجدول رقم (5):

النـــــوع	الولادة الفردية	التوأمية	ثلاثة مواليد	أربعة مواليد
1- الرومـــــانوف	20,2	51,20	24,20	4,3
2- الاكســـفورد	50	45,76	3,39	6

3- الهامشـــــــير	85,50	14,75	0,35	-
4- الســـوت داون	76,50	23	0,50	-
5- الشروبشـــــير	75,70	24,10	0,2	-

الشكل رقم (8)
قبل ولادة التوأم
الثاني

الرعاية الصحية والتربوية للأمات الحوامل

يشترط فيها تنفيذ الخطوات التالية:

1- نظافة جسم الحيوان الحامل: وهذا يرتبط بنظافة المراعي والحظائر التي تعيش بها الأغنام ولهذا يجب أن تنظف الحظائر يومياً وتُرَشَّ بالتبن والقش، لأن الفترة الحرجة من الحمل تصادف فصل الشتاء أو في الصيف الأخير منها، حيث تبقى الأغنام فترات طويلة في حظائر التربية بسبب كثرة الأمطار أو شدة الرياح والبرد وهذا طبعاً يزيد من كمية الفضلات بها، ولهذا تسرع في التعفن إذا لم نتمكن من تنظيفها في الوقت المناسب لها.

2- قص الصوف الموجود حول الجهاز التناسلي والقسم الخلفي من النعجة.

3- تأمين التهوية الجيدة والكافية إذا كانت الحظائر مغلقة وتجنب التيارات الهوائية.

4- عدم تعريض الأغنام الحوامل إلى أي عواصف ثلجية أو رملية وإلى الرياح الباردة الشديدة، مع تقديم الأعلاف المركزة في المساء والمحافظة على الأمات الحوامل.

5- عدم سوق النعاج الحوامل إلى مراعي بعيدة أو مزدحمة مع تأمين مراعي قريبة لها أو أعلاف مركزة.

6- عدم إعطاء الأدوية أو اللقاحات الوقائية لها أو إجراء تسريب لها لا سيما في النصف الثاني من الحمل إلا بمعرفة المشرف البيطري أو الفني الزراعي تجنباً للإجهاض والنفوق.

7- تأمين السقاية المنتظمة والماء النظيف، بشرط ألا يكون بارداً جداً وألا تقل درجة حرارته عن 15-20 °م. (انظر الشكل 9).

الشكل رقم (9)
سقاية الأغنام من أحواض نظيفة

8- تهيئة غرفة الولادة وعزل النعاج التي يتوقع ولادتها أثناء 2-4 أيام، ويجب أن تكون نظيفة ومعقمة، وعند عدم توافر مثل هذه الغرف يمكن وضع حاجز بسيط يفصل قسماً من الحظيرة بشكل مؤقت وجعلها مكاناً مخصصاً للولادة ويكون ذلك أفضل للمواليد.

9- لا بد من تحضير بعض اللوازم الضرورية النظيفة مثل طشت كبير وخرق نظيفة وقطن معقم بالكحول ومقص نظيف وسكين، وذلك لاستقبال المولود بشكل سليم.

ملاحظة:

- يبدأ الحمل للأغنام بالقطر ابتداء من منتصف شهر حزيران حتى أواخر تموز وأحياناً في شهري آب وأيلول، وذلك حسب المناطق وإبقاء الكباش مع الأغنام.

- في حال عدم توافر الدريس 1,5-2,5 كغ للرأس يومياً يضاف بدلاً منه التبن الأحمر، ولا تستعمل قشرة الشوندر أو تفل الشوندر للأغنام الحوامل.

مراقبة النعاج أثناء الحمل

يجب على المربي مراعاة النقاط التالية أثناء الحمل وهي:

1- التأكد من تقديم الأعلاف المركزة اللازمة للأغنام الحوامل، لا سيما في الأسابيع /4-6/ الأخيرة من الحمل.

2- عدم زيادة العلائق للأغنام قبل ولادتها خوفاً من سمنتها، لأن ذلك يعرضها لمضاعفات ومتاعب أثناء ولادتها، والأغنام الجيدة صحياً يجب ألا يزيد وزنها من موسم التلقيح حتى الولادة أكثر من 7-12 كغ.

3- العمل على ترويض الأغنام الحوامل مسافة لا تزيد عن 1-2 كم يومياً.

4- تجنب تزاحم الأغنام ولا سيما عند خروجها أو دخولها الزرائب أو حظائر التربية حتى لا تجهض أو تسقط مواليدها لأي سبب كان.

5- مراقبة نظافة الأظلاف وخلوها من الطين وتقليمها حتى لا تسبب جرحاً للحيوان لاسيما في حال عدم نظافة حظائر التربية أو مسارح الأغنام من الزبل والبول.

احتياطات تؤخذ قبل ولادة الأغنام

ويمكن حصرها بالآتي:

1- عزل النعاج الحوامل قبل موعد ولادتها بنحو أسبوع، مع تقديم ما يلزمها من أعلاف بمقدار 1كغ مركز.

2- إذا كانت الولادة في أشهر باردة أو ماطرة لا بد من وجود الحظائر أو المظلات لحماية الأغنام من التيارات الهوائية وقت الولادة منعاً لإصابة الجنين أو الأم.

3- يُخصص لكل نعجة والدة داخل حظيرة الولادة مساحة تتراوح بين 1-1,25م^2 ويقدم ما يلزم لها من أعلاف /طرية ومركزة/ وأي مساعدة لازمة لذلك.

4- تقسيم النعاج في مجاميع متماثلة لحدود كل 10-15 نعجة على حدة، وذلك في الأيام الأولى بعد الولادة لراحة النعاج وحماية الحملان.

5- يفضل إضاءة حظائر التربية أو زرائب الأغنام ولا سيما عندما يستمر العمل والولادات ليلاً.

مساعدة النعاج عند الولادة مباشرة

يتبع الآتي:

أ- تخصيص مكان نظيف خال من التيارات الهوائية ووضع النعاج به.

ب- إذا لم يظهر الجنين أو رأسه أثناء مدة ساعة من بدء الولادة تحتاج النعجة عندها فقط إلى مساعدة من قبل المختصين أو الفنيين.

ج- مساعدة النعجة على سحب المولود إذا كانت الولادة عسرة أو غير طبيعية.

د- التأكد من سقوط الأغشية الجنينية /المشيمة/ بعد مرور ساعتين على الولادة.

الولادة

تتم ولادة الأغنام في كثير من الحالات في المرعى ولا حاجة غالباً لوجود حظائر أو مظلات إلا في حال هطول الأمطار الغزيرة أو البرد القارس والحرارة العالية. ويجب العناية بالنعاج قبل وأثناء ولادتها وغالباً ما يستنفر المربي وأفراد أسرته وعماله لمساعدة النعاج على الوضع السليم وإرضاع المواليد الجديدة لها. وعادة يكون وزن المولود الجديد يتراوح بين 7-12 كغ في يوم الولادة.

ويفضل في القطعان ذات الأعداد القليلة إزالة الصوف المتسخ والزبل العالق في أصواف ومؤخرة النعجة وأرجلها الخلفية، كي تتم الولادة بنظافة مع الحرص على عدم تلوث الضرع والمولود أثناء رضاعته أو سقوطه على الأرض الملوثة.

وعادة الجنين أثناء مدة حياته الجنينية أن يكون مستلقياً على ظهره في قاع رحم الأم، ولكنه قبل الولادة بمدة قصيرة يتغير وضعه فيرتكز على جانبه، ثم لا يلبث قبل الوضع مباشرة أن يستلقي على بطنه ماداً رأسه بين أطرافه الأمامية متجهاً نحو فتحة عنق الرحم واضعاً أرجله الخلفية تحت جسمه، وهذا هو الوضع

الطبيعي للجنين أثناء الوضع أو الولادة، إلا أنه قد تحدث أحياناً بعض الشذوذ عن هذا الوضع مما يعوق عملية الولادة. (انظر الشكل 10).

وكلما اقترب موعد ولادة النعجة تصبح قلقة، حيث تقوم وتتحرك، ثم ترقد حتى إذا ابتدأت الأم بالوضع رقدت رافعة رأسها، ثم تبدأ الانقباضات الرحمية التي يشتد تلاحقها مع مرور زمن الولادة، ثم يظهر الكيس الإمينيوني وينفجر ثم يظهر رأس الجنين ممتداً من فتحة الحياء وعلى جانبيها القائمتين الأماميتين ممتدتين إلى الأمام وذلك كله في حالة الولادة الطبيعية.

ثم بعد الولادة بمدة /20-30 دقيقة/ تسقط الأغشية الجنينية، وإلا يجب مساعدة النعجة في سحبها والتخلص منها بالحرق منعاً لأي تلوث مرضي.

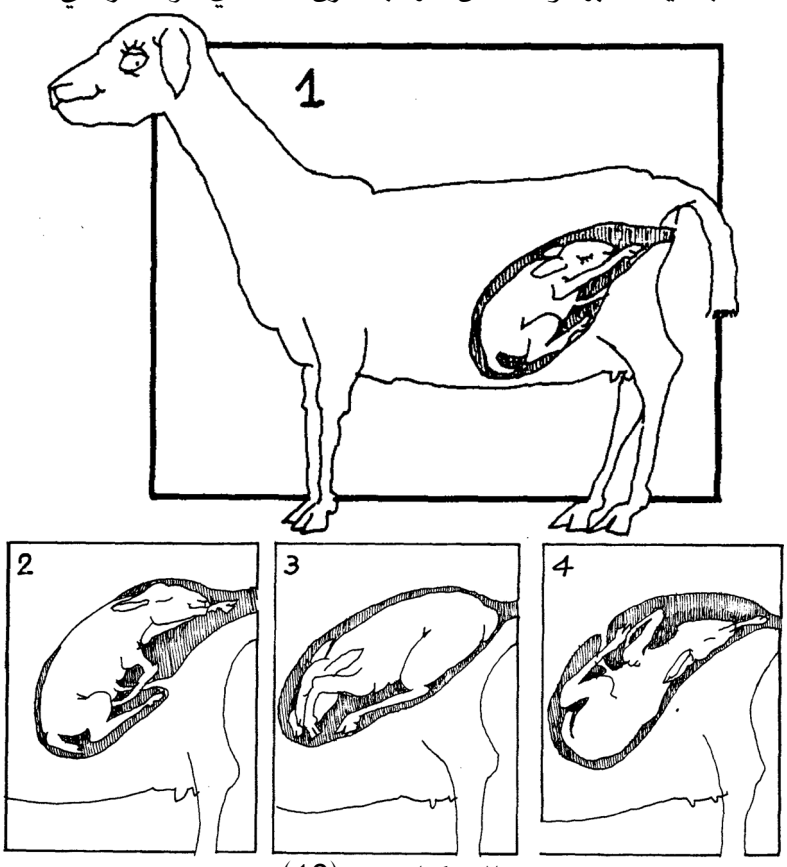

الشكل رقم (10)

أوضاع الولادة الطبيعية و الصعبة

(1) الوضعية الطبيعية. (2-3-4) الأوضاع الصعبة.

معرفة موعد الولادة

يمكن تمييز النعاج القريبة الوضع عن غيرها حيث يبدو على النعجة قبل ولادتها بيومين بعض الصفات الدالة على الوضع نذكر منها الآتي:

1- يمكن معرفة ذلك سابقاً من واقع سجلات التلقيح ومقارنتها بمدة الحمل لكل سلالة.

2- بطء حركة الأغنام وميلها للعزلة، وحالة اضطراب عام مع عصبية.

3- كبر بطن النعجة وتمدد حجم الكرش وارتخاء عضلاته باتجاه الأسفل.

4- كبر حجم الضرع وامتلاء الحلمات بالحليب وانتصابها (ولا تظهر هذه الصفة في الثايا والقراقير).

5- يمكن معرفة قرب الوضع للقراقير أو الثايا بتحسس منطقة البطن القريبة من الضرع حيث يلاحظ هبوط البطن وكبر حجمه.

معاملة الحملان بعد ولادتها مباشرة

يتبع التالي بالترتيب منذ لحظة الولادة وهي:

1- إزالة السوائل المخاطية منه ولا سيما من الأنف لمساعدته على التنفس، وقد ينفخ في فمه مرة واحدة بمجرد وقوف الحمل، وعطسه يكون دليلاً على بدء حياته الجديدة.

2- ربط الحبل السري للمولود وتطهيره باليود، ويتم قطعه على بعد 10 سم من السرة إذا لم يقطع لا سيما في حال ولادة النعاج الراقدة. أما الولادة الواقفة فيقطع من تلقاء نفسه.

3- إذا صادف الولادة جو بارد يدفأ المولود بلفه في الفروة أو أي كيس خيش بعد إرضاعه اللبأ /السرسوب/ من ضرع أمه. وقد تقوم الأم بلعق أو تنظيف مولودها وإرضاعه.

4- مساعدة الخراف أو المواليد في الرضاعة من ضرع الأم لأخذ اللبأ أو /السرسوب/ بالسرعة الممكنة، لكي تكتسب المناعة ضد الأمراض ويأخذ ما يلزمه من الغذاء الأساسي لحياته ولمدة ثلاثة أيام على الأقل وعلى الأكثر لمدة أسبوع حتى العشرة أيام.

5- إذا لم يتمكن الحمل من رضاعة أمه بنفسه يجب مساعدته في رضاعة أي نعجة أخرى والدة بالعمر نفسه بشرط أن يكون إدرارها عالياً أو فقدت مولودها.

6- النعاج التي لم تقبل رضاعة مواليدها لأي سبب مثل الثنايا والقراقير يجب ربطها بوتد لمدة 2-3 أيام لتقبل مواليدها وتتعرف عليها. وكذلك الحال عند ولادة التوائم.

ويرجع سبب نفور بعض النعاج من مواليدها لعدة أسباب أهمها:

أ- خوف النعجة عند ولادتها لأي سبب كان.

ب- ولادة النعجة ليلاً في قطيع مزدحم وفقدان مولودها ورائحته نتيجة حركة وتألم الأم الولادة.

ج- فقدان ذاكرة الأغنام لحاسة معرفة مولودها بسبب ضعفها أو لشدة الجوع عندها.

7- محاولة عدم حمل المولود بإحدى قائمتيه الخلفيتين أو الأماميتين أو على الظهر لأن ذلك يعرضه للنفوق، لذا يجب حمله بين الذراعين عند الرغبة في نقله إلى أي مكان آخر.

8- ترك الحمل يرضع حتى يشبع من ضرع أمه لا سيما في الأيام العشرة الأولى من ولادته.

9- ترك الحملان ترعى مع أماتها لمدة شهر إذا كانت الظروف الجوية تسمح بذلك.

10- يتم فطام المواليد بعد مرور ثلاثة أشهر على ولادتها ورضاعتها ويجب أن يتم ذلك تدريجياً، وكذلك تحويلها من الرضاعة على الحليب إلى تغذيتها على الأعلاف المركزة.

11- في حال فقد بعض المواليد لأماتها يتم إلحاق المولود اليتيم هذا بنعجة نفق وليدها أو يقوم المربي أو الراعي بإرضاعه من نعاج ولدت بالعمر نفسه. وإلا في حالة عدم توافر مثل هذه النعاج فيتم إضافة ملعقة صغيرة من زيت الخروع أو الكتان إلى حليب الرضاعة الأولى، ويكون عادة بمقدار ليتر واحد يومياً للحمل وتُعطى له على /3-4 رضعات يومياً/ بشرط أن تكون درجة حرارة الحليب هي /28-30 °م/ ويعطى

لمدة ثلاثة أسابيع، ثم تزداد الكمية إلى 2 كغ يومياً على ثلاث رضعات ويستمر ذلك لمدة شهرين ثم يفطم عن رضاعة الحليب.

الشكل رقم (11)
نعجة عواسي مع حملها

ملاحظة:

- قد تبلغ نسبة النفوق في المواليد في حال عدم العناية بها نسبة 30% والنسبة المسموح بها في الحالات الطبيعية يجب ألا تزيد عن 5%.

- عند ولادة الأغنام في الحظائر قد تتعرض المواليد للإصابة بمرض الباستوريلا مما يزيد نسبة النفوق فيها وقد تصل إلى 30% والأسباب الرئيسة لهذا المرض هي:

أ- سوء التهوية في حظائر التربية المغلقة أو المفتوحة.

ب- ارتفاع نسبة الرطوبة في الحظيرة مع ارتفاع رطوبة الفرشة فيها.

ج- تعرض الحملان للبل بالرطوبة أو البول مما يعرضها للبرد، وبالتالي انخفاض مقاومتها ونفوقها بشكل تدريجي أو فوري أحياناً.

د - بعض النعاج تمتاز بإنتاجيتها العالية من الحليب، مما يزيد عن حاجة المولود وبالتالي تؤدي إلى التهابات في الضرع، لذا يجب مراقبتها والعمل على حلابتها يومياً بعد إرضاعها لوليدها أو إرضاع مواليد أخرى منها بحاجة لذلك.

طرائق العناية بالمواليد

بعد الانتهاء من موسم الولادات للنعاج يجب الاهتمام بالنعاج ومواليدها ومراقبة حالتها الصحية، مع ضرورة تقديم العلائق المركزة للمحافظة على صحتها

لإنتاج الحليب اللازم لإرضاع المواليد. ويجب أن تحتوي العلائق على نسبة من الكسبة أو البقوليات بحدود 20% وعادة يقدم للنعجة الواحدة مقدار 500غ يومياً عليقة مركزة إضافة إلى توافر المواد الخشنة /كالتبن والدريس/.

أما إذا كانت المراعي جيدة فلا يقدم لها أي مادة خشنة، وفي العادة تضاعف كمية العليقة المركزة للنعجة المنجبة للتوائم.

1- رضاعة الحملان:

يشترط بها الآتي:

1- التأكد من تناول الحملان اللبأ في الأيام الثلاثة الأولى من الولادة.

2- يعتبر الحليب الطبيعي للنعاج بعد اللبأ الغذاء والدواء الوحيد للحملان أثناء مدة 15 يوماً من حياتها الأولى.

3- يجب البدء بتقديم العلائق المركزة والأعلاف الخشنة لها بعد مرور 15 يوماً على ولادتها لكي تتذوقها إلى جانب حليب الأم.

4- يزيد وزن المولود بهذا العمر مقدار 100-200غ يومياً وزن حي.

5- تعتاد المواليد على تناول الأعشاب الخضراء أو الدريس أو الأعلاف المركزة مع أماتها أثناء أشهر الرضاعة. وإن نمو صوف المواليد بشكل جيد وطبيعي يدل على سلامتها وحسن صحتها إلا أنه يفضل تقديم أعلاف مركزة لها /مثل الشعير المجروش/ بشكل تدريجي، وهذا يؤدي إلى زيادة أوزانها وبيعها مبكراً والاستفادة من وفر حليب أماتها.

وعادة تقدم هذه العلائق لها في حال ضعف المراعي بالمنطقة وقد ثبت بالتجربة زيادة وزن الخراف عند استعمال العلائق الإضافية لها قبل فطامها وهي أقل تكلفة منها بعد فطامها.

ويتم تقديم هذه الأعلاف لها في أوعية أو معالف خاصة بها عندما تخرج أماتها إلى المراعي، وتقدم غالباً على دفعتين صباحاً ومساءً ونبدأ بنسبة 50غ من الحبوب حتى تصل إلى وزن 400غ للرأس يومياً وذلك بعمر الشهرين وتقدم مجروشة حتى عمر الشهرين ثم من دون جرش.

2- الفطام والرضاعة:

تختلف المدة التي ترضع بها الحملان حسب طريقة التربية وتوافر المراعي وأسعار الحليب والحملان، وقد تبلغ مدة 15 يوماً أو مدة 1.5 شهراً وقد تمتد إلى الشهرين أو الثلاثة أشهر وحسب رغبة المربي في الحصول على الحليب لتصفيته أو بيعه. وتختلف طريقة الفطام حسب حجم القطعان، ففي القطعان الكبيرة يتم الفطام مباشرة على المرعى عندما يكون جيداً. أما في القطعان القليلة العدد فتعزل الفطائم صباحاً على المراعي الجيدة، ويتم حلابة النعاج بعد عودتها من المراعي مساء، ثم تترك مع مواليدها حتى الصباح ويستمر بذلك حتى تعتاد الفطائم على الرعي ثم تفطم نهائياً.

ولكنه من الأفضل حديثاً ترك الفطائم الإناث وراء أماتها لحين استبدال النعاج الهرمة منها والمستبعدة من القطيع لمدة 2,5 - 3 أشهر، وذلك لكي يتاح للمواليد بناء أجسام جيدة النمو ويساعد ذلك على تلقيحها مبكراً، وقد تعزل عن قطيع الأمات وتترك في قطيع منفصل لمدة أسبوعين، ثم تُعاد مع القطيع الأساسي وتُقدم لها الأعلاف الخضراء والمركزة إذا كانت أجسامها ضعيفة أو في حال ضعف المراعي بالمنطقة.

أما فطام المواليد الذكور فيختلف ذلك بحسب أسعار اللحم والحليب وحالة المراعي؛ فعندما يرغب المربي في الحصول على كميات من الحليب نظراً لارتفاع أسعاره أو قربه من المدينة تعامل الخراف معاملة الفطائم /الإناث السابقة أعلاه/ وهذا يقلل من قيمة الخراف وسلامتها، أما في حال رغبة المربي بإنتاج خراف الهجائن فتترك وراء أماتها لترضع منها حاجتها من حليب الأم الكامل الدسم ولمدة 4-5 أشهر طوال موسم الحليب. علماً أن كل 6 كغ حليب تعطي زيادة في وزن الخراف 1 كغ وزن حي.

وإذا لم تتوافر المراعي الجيدة بالمنطقة يقدم لها حبوب الشعير المجروشة بمقدار 100- 500غ يومياً للخروف الواحد تبعاً لعمر الخراف، وقد أمكن الحصول على خراف بأوزان 40-45 كغ بعمر لم يتجاوز الخمسة أشهر، وذلك في مركز المنقورة في بادية الشام عند اتباع هذه الطريقة في الرضاعة.

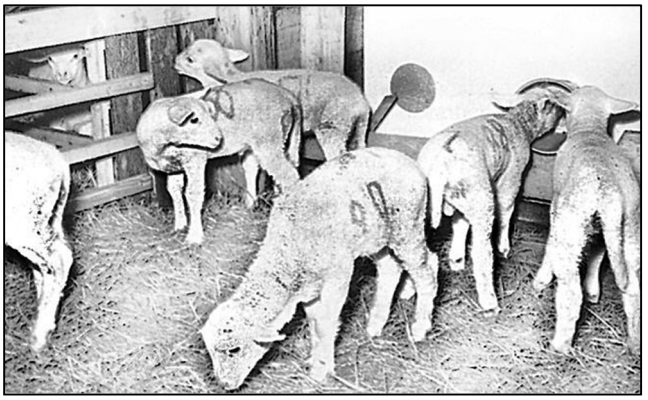

الشكل رقم (12)
فطائم الأغنام

ملاحظة:

عند بيع الخراف الهجائن يتم نقلها مباشرة من وراء أماتها إلى السوق لذبحها، وإن أي تأخير في بيعها بعد فصلها عن أماتها يؤدي إلى تدهور أوزانها بشكل كبير، أما الخراف المنتخبة لتكون كباش تلقيح مستقبلاً فلا ينصح بزيادة مدة رضاعتها عن أربعة أشهر لكي تعتاد على الرعي بشكل جيد مثل أماتها. وعادة يبلغ استهلاك الحملان من الحليب أثناء فترة الرضاعة الطبيعية مقدار 20-35 كغ بينما في حالة الخراف الهجائن تصل إلى 70كغ أحياناً من حليب الأم بالكامل طوال الموسم.

3- حلابة الأغنام:

يتراوح طول موسم الإدرار عند الأغنام من 5-7 أشهر أحياناً، أما كمية الحليب اليومية فتقدر للنعجة بـ 500-2500غ ونسبة الدهن تصل إلى 5,4% في المتوسط، وكمية الحليب في أغنام العواس تصل إلى 60 كغ وفي أغنام أخرى قد تصل إلى 170 كغ بالموسم، ويقوم المربي بحلب أغنامه مرتين يومياً صباحاً ومساءً بشرط عدم حلب الأمات المواليد التوائم وذلك لإشباعها من حليب الأم ويتأثر طول موسم الحلابة وكمية الحليب اليومية والإجمالية بالصفات الوراثية للنعجة ومدى توافر المراعي الجيدة والخضراء والعناية الصحية بالأغنام ..إلخ. (الشكل رقم 13 - كيفية ربط أغنام العواس وحلابتها).

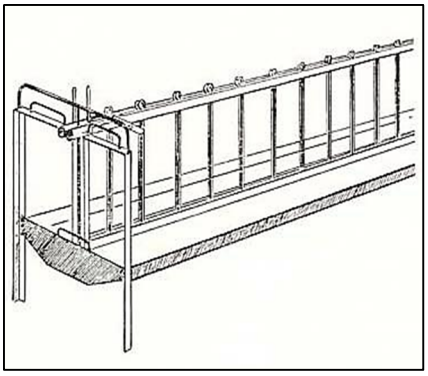

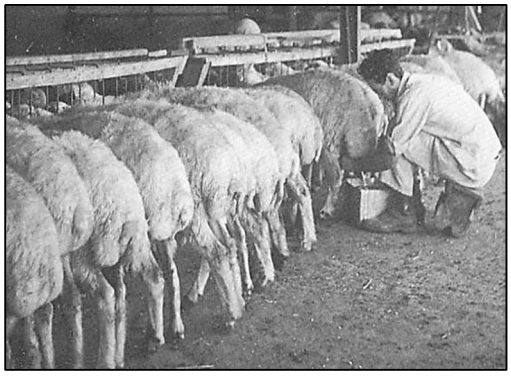

الشكل رقم (13)
كيفية ربط أغنام العواسي وحلابتها يدوياً

4- تجفيف الأغنام:

يتم تجفيف النعاج من حليبها قبل بدء موسم التلقيح الجديد بقرابة شهر تقريباً أو في 15 حزيران، وكذلك تجفف الأغنام عندما يكون إنتاجها من الحليب يومياً يقل عن 250غ.

5- ترقيم المواليد:

في محطات التربية والبحوث العلمية يتم ترقيم المواليد بعمر ثلاثة أيام وذلك لحفظ أنسابها وسجلاتها ويمكن أن يكون الترقيم باستعمال الأرقام المعدنية أو البلاستيكية أو الوشم الخاص بالمربي أو بتقريط الآذان بشكل خاص متفق عليه كعلامة خاصة تُصاحب القطيع، وقد تلون المواليد بألوان خاصة بكل مربي يمكن فصلها عند الحاجة لذلك